

جامعة الموصل  
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي  
والبحرث العلمي

ISSN 2304-103X

IRAQI  
Academic Scientific Journals

مجلة

أثار الرافدين

مجلة أثار الرافدين، ج ٢ / مجلد ٦

2021

Vol.6/No.2

Athar Al-Rafedain

مجلة علمية محكمة تبحث في أثار العراق والشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الثاني - المجلد السادس / ٥١٤٤٢ / ٢٠٢١م



ISSN 2304-103X

مجلة

# أَثَرُ الرَّافِدِينَ

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الإلكتروني [uom.atharalrafedain@gmail.com](mailto:uom.atharalrafedain@gmail.com) E-Mail:

شوال ١٤٤٢ هـ / حزيران ٢٠٢١ م

الجزء الثاني/ المجلد السادس

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

## الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركييتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاه جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية  
أ.م.د. معن يحيى محمد  
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية  
م.م. عمار احمد محمود  
قسم الترجمة / كلية الآداب / جامعة الموصل

تصميم الغلاف  
د. عامر الجميلي

## قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

- ١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:
  - علم الآثار بفرعيه القديم والإسلامي .
  - اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
  - الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
  - الدراسات التاريخية والحضارية .
  - الجيولوجيا الاثارية .
  - تقنيات المسح الاثاري .
  - الدراسات الانثروبولوجية .
  - الصيانة والترميم .
- ٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .
- ٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (word – 2010)، وبمسافات مزدوجة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD) ، وبنسختين ورقيتين.
- ٤- يطبع عنوان البحث في وسط الصفحة يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني (e-mail).
- ٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.
- ٦- يحتوي ملخص البحث بالإنكليزية على عنوان البحث واسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملاً والبريد الالكتروني له.
- ٧- تضمنين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.
- ٨- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقاً أو كان مقداً لنيل درجة علمية أو مستلاً من ملكية فكرية لباحث آخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطياً عند تقديمه للنشر.
- ٩- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.
- ١٠- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.

- ١١- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغاً اضافياً عن كل صفحة اضافية.
- ١٢- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- ١٣- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- ١٤- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث.
- ١٥- يشار الى اسم المصدر كاملاً في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
- ١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، ولذلك يتحمل الباحث اجور النشر البالغة (١٠٠٠٠٠٠)، مئة الف دينار عراقي.
- ١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير.
- ١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:

[uom.atharalrafedain@gmail.com](mailto:uom.atharalrafedain@gmail.com)

## ثبت المحتويات

العنوان	اسم الباحث	الصفحة
توطئة	أ. خالد سالم اسماعيل	١
النخيل في الفن العراقي القديم	أ.د. واثق اسماعيل الصالحي	٨٢-٣
أضواء على المراسيم الملكية من العصر البابلي القديم دراسة تحليلية	حنين عبد الغني أ. خالد سالم اسماعيل	٩٤-٨٣
من مدن القوافل ومحطات الطرق على مر العصور التاريخية القديمة والإسلامية في ضوء النصوص المسمارية والمصادر العربية	أ.د. عامر عبد الله الجميلي	١٣٢-٩٥
شجرة الطرفاء في ضوء الكتابات المسمارية	أ.م.د. فاطمة عباس المعموري أ.د. سعد سلمان فهد	١٦٠-١٣٣
منجزات انسان عصور ما قبل التاريخ في كردستان العراق ومظاهر حضارته حتى نهاية العصر الحجري القديم الأعلى	أ.م.د. نعمان جمعة ابراهيم	١٨٦-١٦١
الأنشطة العمرانية في الموانئ الهندية (١٣٢-٦٥٦هـ/٧٤٩-١٢٥٨م)	م.م. قاسم عمر علاوي أ.د. سفيان ياسين ابراهيم	٢٠٤-١٨٧
مظاهر النظافة في المجتمع الحثي	أ.م.د. هاني عبدالغني عبدالله	٢٢١-٢٠٥
الصيغة المزيدة بالتاء (Gt) في اللغة الأكديّة دراسة صرفية دلالية مقارنة مع اللغتين العبرية والعربية	د. مصطفى محسن محمد	٢٥٠-٢٢٣
دراسة المصطلح السومري NIG2-KAS7..AK (الحساب المتوازن) في نصوص الالف الثالث ق.م	م.م. عبد المكرم محمود العزّي	٢٦٩-٢٥١
تطور صناعة المنجل في العراق القديم خلال العصر الحجري الوسيط حتى نهاية العصر الحجري المعدني	م.م. حسن مهدي حمودي	٢٨٧-٢٧١



## شجرة الطرفاء في ضوء الكتابات المسماوية

أ.د. سعد سلمان فهد

جامعة بغداد / كلية الاداب / قسم الاثار

[saad.salman@coart.uobaghdad.edu](mailto:saad.salman@coart.uobaghdad.edu)

أ.م.د فاطمة عباس المعموري

جامعة الكوفة / كلية الاثار

[fatimaa.almamori@uokufa.edu.iq](mailto:fatimaa.almamori@uokufa.edu.iq)

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢١/٤/١١

تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢١/٢/١٧

الملخص :

ان المتتبع لحضارة بلاد الرافدين يجد أن لهذه الحضارة منجزات عدة في مقدمتها التنوع في العديد من مظاهرها الحضارية سواء على الصعيد العماري او الفني او الكتابي، وكذلك الثراء والغزارة في مجمل منجزاتها، ولعل حضارة امتدت في جذورها منذ سكنى الانسان في شمال بلاد الرافدين وصولا الى العصور الاسلامية لجديرة في ان تقف على راس السلم الهرمي لبقية الحضارات الاخرى من حيث الاصاله والقدم، كما ان هذه الحضارة امتازت بعدة خصال ومن اهمها تأثيرها في بقية الحضارات الاخرى التي اقتبست منها منجزاتها الحضارية المتعددة كالكتابة وبقية العلوم الاخرى.

لقد دأب الباحثون على الخوض في غمار مفردات هذه الحضارة والفوا العديد من الكتب والبحوث التي تناولت الوانها المتعددة ولازالوا يحاولون فك رموز واسرار ما بقي مبهما منها، ومن خلال استقراء الجانب العلمي لهذه الحضارة نجد ان هناك العديد من المفردات الحضارية التي لازالت تحتاج الى من يزيل الغبار عنها لتتكامل الصورة العامة لهذه الحضارة.

من خلال ما تقدم نجد من المهم تسليط الضوء على شجرة الطرفاء وعلى الاماكن التي تزرع فيها والاستخدامات التي ذكرت في النصوص المسماوية لها وكل ما يتعلق بها معتمدين بالدرجة الاساس على ما ضمته الكتابات المسماوية من معلومات متنوعة عن هذه الشجرة .  
**الكلمات المفتاحية :** الطرفاء، الدائرة السحرية، المقدسة، العلاج الطبي، ادب بلاد الرافدين.

## Tamarisk Tree in Light of Cuneiform References

Assit.Prof.Dr. Fatimaa Abbas Salman

Dept. Ancient of Archaeology

College of Archaeology

University of Kufa

[fatimaa.almamori@uokufa.edu.iq](mailto:fatimaa.almamori@uokufa.edu.iq)

Prof.Dr. Saad Salman Fahed

Department of Archaeology

College of Arts

University of Baghdad

[saad.salman@coart.uobaghdad.edu.iq](mailto:saad.salman@coart.uobaghdad.edu.iq)

### Abstract:

Those who observe the Mesopotamian civilization will find that this civilization has several components, foremost of which stands the diversity in many of its civilization fields, whether on the architectural, artistic or written level, as well as the richness and abundance in the entirety of its data, and perhaps a civilization extended in its roots since man inhabited the north of Mesopotamia until The Islamic ages are worthy to stand at the top of the hierarchical hierarchy of the rest of the other civilizations in terms of originality and antiquity, and this civilization was characterized by several characteristics, the most important of which is its impact on the rest of other civilizations from which multiple civilization fields have been borrowed, such as writing and the rest of other sciences.

Researchers have always delved into the vocabulary of this civilization and have written many books and researches that dealt with its multiple colors and are still trying to decipher the secrets and secrets of what remained unclear from them. For the overall image of this civilization to be integrated.

One of the important vocabulary of the civilization of Mesopotamia, which it is important to highlight is an important tree that the cuneiform texts dealt with great importance, namely the tamarisk tree, and through the first extrapolation of the information related to this tree, we find that it has occupied an important place in the thought and belief of the people of Mesopotamia, especially with regard to It is related to the medical aspect of it, as the cuneiform texts dealt with many benefits of this tree and entered many medicinal formulations for treating diseases at that time, in the Islamic ages, the famous doctor Ibn al-Bitar mentioned the great medicinal benefits of this tree, as it was used in many medical treatments.

Through the foregoing, we find it important to shed light on this tree, the places in which it is grown, the uses mentioned in the cuneiform texts, and everything related to it, depending mainly on the various information contained in the ancient cuneiform writings about this tree.

**Keywords** : Tamarisk, magic circle, sacred, medical treatment, Mesopotamian literature.

**المشكلة التي يعالجها البحث:**

التعرف على جانب من جوانب حضارة بلاد الرافدين الا وهو استخدام بعض الأشجار والنباتات للأغراض الدينية والطبية، تعد شجرة الطرفاء واحدة من المفردات المهمة التي ورد ذكرها بكثرة ضمن النصوص المسمارية والتي من المهم تسليط الضوء عليها كونها شجرة مهمة تناولتها الكتابات المسمارية بأهمية بالغة، ومن خلال الاستقراء الاوول للمعلومات المتعلقة بهذه الشجرة نجد انها قد احتلت مكانة مهمة في فكر ومعتقد سكان بلاد الرافدين وخاصة فيما يتعلق بالجانب الطبي لها، فقد تناولت النصوص المسمارية فوائد عديدة لهذه الشجرة ودخلت في العديد من التركيبات الطبية لعلاج بعض الامراض، اما في العصور الاسلامية فقد ذكر الطبيب الشهير ابن البيطار فوائد طبية جمة لهذه الشجرة، اذ استخدمت في العديد من العلاجات الطبية.

**أهمية البحث :** بيان اهمية شجرة الطرفاء واستخداماتها من قبل العراقيين القدماء والدور العلاجي والطبي لشجرة الطرفاء واستعمالاتها المتعددة .

**هدف البحث :** توضيح المنهج الوصفي والتحليلي للنصوص المسمارية وبيان أهميتها في معرفة الجوانب الحضارية والمعرفية في مجتمع بلاد الرافدين قديما واثرا بإظهار الأدلة والبراهين لأثبات المعلومات الفكرية التي تبنتها تلك المجتمعات قديما.

**الأشجار في حضارة بلاد الرافدين:**

تنوعت الالوان الحضارية في بلاد الرافدين بتنوع الحياة اليومية وكان للأشجار نصيبا كبيرا في بلورة جزء كبير من هذه الحضارة، فاستعملوها لأغراض شتى بيد ان اهم الاغراض التي استخدمت منها هذه الأشجار كان الافادة من اخشابها المتنوعة في عملية البناء وخاصة بناء المعابد والقصور الملكية، وقد دأب الملوك الاشوريون على جلب الاخشاب ذات الروائح الزكية وكذلك الاخشاب التي تتمتع بصلابة وقوة من المدن والامصار البعيدة وخاصة من بلاد الشام<sup>(1)</sup>، وقد تنقل مثل هذه الاخشاب عن طريق وسائل النقل المائي عبر نهر الفرات الى بلاد الرافدين<sup>(2)</sup>.

لقد ساعدت بيئة وتضاريس الرافدين المتنوعة بنمو نباتات عديدة ومتنوعة وكان تنوع الأشجار له فوائد جمة تجلت في استخداماته المتنوعة سواء اكانت منزلية ام غيرها، لذا حاول سكان بلاد الرافدين القدماء ان يسخروا هذه الأشجار لفائدتهم، فاستعملوا اخشابها واكلوا ثمارها واستخرجوا منها الدواء والعطور والزيوت وغيرها من المواد المتنوعة، كما استخدموا اخشابها للبناء سواء بناء المعابد او القصور او البيوت، وكذلك استخدمت الاخشاب في بناء السفن المتنوعة والاكلاك، اما النار فكانت تضرم من نوع معين من الاخشاب يساعد على سرعة الاشتعال وبقاء النار الى اطول مدة ممكنة.

وأشارت لنا المصادر الكتابية عن وجود انواع عديدة من الاخشاب البعض منها قدس لدى بلاد الرافدين والبعض الاخر لم يقدهس ولكنه ادى دورا مهما في بناء هذه الحضارة، اما فنون بلاد الرافدين فقد عكست هي الاخرى نماذج متعددة من الأشجار المقدسة وغيرها كما صورت البعض الاخر ضمن البيئة التي ينبت فيها.

#### تسميات الطرفاء في المصادر المسمارية:

لقد أوردت لنا النصوص المسمارية تسميات كثيرة تتعلق بشجرة الطرفاء وفيما يأتي اهم التسميات الخاصة بهذه الشجرة المقدسة:

الكلمة باللغة الاكدية	ما يقابلها باللغة السومرية	معناها	المصدر
aru	_____	فرع من فروع شجرة الطرفاء	CDA,p.25:a
bīnu	(GIŠ.)ŠING	الطرفاء	CDA,P.44:b
gumālu	(GIŠ.)ŠING	نوع من انواع الطرفاء في العصر البابلي الحديث	CDA,P.96:a ;CAD,G,P.133:a
ḥurdatu	_____	عوارض متعارضة من شجرة الطرفاء	Crisostome,C.L.,Translation as scholarship:language ,writing,and bilingual education in ancient babylonia, Berlin, 2019,p.60.
kamūnu	U2.GAMUN(.SAR)	ثمر او عصارة الطرفاء	CDA,P.145:a
kinuālu	_____	نوع من انواع الطرفاء	CDA,P.159
Kupuālu / kipuālu	(GIŠ.)ŠINIG	نوع من الطرفاء	CAD,K, P.556:a; Thompson DAB 282;CDA,P.159:b
kutmānu	_____	نوع من الطرفاء	CAD,K, P.610:b;
quddu	_____	نتاج او ثمار الطرفاء	CDA,P.290
tillatu	_____	فسيلة الطرفاء	CDA,P.406
ṭarpa'u	GIŠ.ŠA <sub>3</sub> .GIR <sub>2</sub> .SIG <sub>7</sub> .SIG <sub>7</sub>	نوع من الطرفاء	CAD,T,p.62
utlu	_____	مرحلة من	CDA,P.430:a

	_____	مراحل تطور الطرفاء	
appu	U <sub>2</sub> .UŠ <sub>2</sub> .KA.KI.SIKIL	الطرفاء حرفيا (الدم من انف الفتاة)	CAD,A/2,P.186:b;
bīnu <sup>d</sup> enlil	GIŠ.ŠINIG <sup>d</sup> EN.LIL <sub>2</sub>	طرفاء الاله انليل	CAD,B ,p.239:b; Cunningham,G.,Deliver Me from evil:Mesopotamian incantations 2500- 1500B.C,Roma,2007,p.27
eqel bīni	A.ŠA3 GIŠ.ŠINIG	حقل الطرفاء	CAD,B ,p.239:b; Rumor,M,“AŠ section of uruanna III in partitur,le journal des medecines cuneiforms,No,29,2017,p.4ff
zer bīni ēdi	NUMUN.GIŠ.ŠINIG .AŠ	بذرة من شجرة الطرفاء الفريدة	CAD,B,p.239:b
bīnu arqu	GIŠ.ŠINIG SIG7-su	الطرفاء الخضراء	CAD,B ,p.241:b
mē bīni	A.MEŠ GIŠ.ŠINIG	عصارة الطرفاء	CAD,B ,p.241:b
ga-bi-id UR.BAR.RA	_____	الطرفاء(حرفيا كبد الذئب)	CAD,B ,p.239:b
paini	_____	الطرفاء	CAD,P,p.34:b

## وصف الطرفاء:

الطرفاء هي احدى الأشجار المهمة في حضارة بلاد الرافدين وتسمى ايضا بنبات الأثل ورد ذكرها في القران الكريم لاهميتها ( فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ )<sup>(٣)</sup>، وهي شجرة متوسطة الارتفاع و ذات خضرة دائمة واوراقها ذات شكل حرشفي صغيرة الحجم، اما ازهارها فهي بيضاء اللون الى قرمزية وهي ذات انواع متعددة.

تتميز شجرة الطرفاء بسرعة النمو ، وهي ذات منظر جميل يكثر نموها في الاراضي السبخة والملحية على حد سواء، ولها ثمر كالحمص في أغصانه ينكسر إلى حبوب صغيرة ، وماؤها(اي

مادتها الصمغية) أحمر اللون. اما الموطن التي تنتشر فيه هذه الشجرة هو الوطن العربي في الخليج العربي والعراق واليمن وفي سيناء مصر.

من الجوانب المهمة المتعلقة بشجرة الطرفاء تلك المعلومات التي اوردتها لنا النصوص المسماوية والتي ترتبط بنحو او باخر بوصف هذه الشجرة المقدسة ، فمن المأثر التي تعود للإله دموزي واصفا بها هذه الشجرة في ادبيات بلاد الرافدين بانها (... شجرة الطرفاء التي لا تشرب الماء في القاع والتي قلبها(تاجها) واوراقها لا تنمو في السهوب...) (٤)، ونقرأ في نص اخر (... الطرفاء الخاصة بي التي لم تشرب الماء في قاع الحديقة ، و لم تنبت في قمته اوراق الشجر في البلد او( الفضاء ) المفتوح ...) (٥) .

لقد امتاز ادب بلاد الرافدين في تنوع موضوعاته والشيء الملفت للنظر فيه ان مضامينه كانت لها مغزى واضح وذا تأثير في المتلقي وكأنه نشأ ليعبر عن رسائل ابلاغ كي يتفاعل معها المتلقي في مكنونات قضاياها المختلفة، وواحدة من اهم ضروب الادب في بلاد الرافدين هي تلك المناظرات والحوارية التي كانت تقام بين طرفين مختلفين ،يراد منها ابراز الخصائص العامة لكل منهما سواء اكانت ايجابية او سلبية.

فقد اوردت لنا النصوص الادبية حوارات مختلفة في حضارة بلاد الرافدين ومن هذه الحوارات او ما يعرف بأدب المناظرات هي تلك الحوارات التي كانت تقام ما بين الأشجار المختلفة، ومن اهم حوارات الأشجار هو حوار شجرة الطرفاء مع شجرة النخلة ،ففي هذا الحوار تبرز كل واحدة منهما الجوانب السلبية للأخر و من جهة اخرى تبرز ايجابياتها فقد وصفت شجرة الطرفاء في حوارها مع النخلة بانها عديمة الفائدة (... انت يا شجرة الطرفاء عديمة الفائدة...) (٦)، كما وصفت بان اخشابها غير مرغوب فيها (... أنت ، يا شجرة الطرفة ، لديك الخشب غير المرغوب به...) (٧)، في حين نجد ان هناك اشارة اخرى على لسان شجرة الطرفاء تشير فيها بانها طاردة الارواح الشريرة وهي التي تطهر وتجدد المعابد (... أنا (الطرفة) أنا طارد الأرواح الشريرة ، أجدد المعبد (بتنقيته) ...) (٨)، كذلك تصف نفسها في نص اخر بانها الشجرة الفخمة التي ليس لها نظير (... أنا (الطرفاء) أنا [فخمة، ليس لديّ نظير...) (٩)، وفي نص اخر (... أنا (الطرفاء) حائك ، لأنني تغلبت على الخيوط ، أنا (هكذا) كساء للجميع...) (١٠)، وقد وصفت في نص اخر بانها الشجرة التي تنبت في القفار (... الطرفاء هي شجرة القفار، التي تنبت في القفار...) (١١)، في حين وصفت في نص اخر ان اوراقها لا تنبت في المناطق السهلية (... شجرة الطرفاء التي لا ينمو في اعلاها الاوراق في السهول...) (١٢).

ان شجرة الطرفاء لا تتواجد في البرية فحسب بل يتم زراعتها في الحقول ايضا وبحسب الاشارات الكتابية فان هذه الشجرة على الاغلب تزرع في الحقل مع النخيل ولا يعرف على وجه

الدقة ما علاقتها بشجرة النخيل<sup>(١٣)</sup>، كما ان المناظرة الشهيرة بين الطرفاء والنخلة تعزز العلاقة بين الشجرتين.

كانت الحقول والبساتين من اهم مصادر التموين الغذائي في حضارة بلاد الرافدين، وقد عكست هذا الجانب الالف الرقم الطينية المكتشفة في تلول بلاد الرافدين والتي ضمت في جنباتها مواضيع اقتصادية متنوعة عن هذه الحقول وزراعتها وتأجيرها ومساحاتها ومواقعها، وقد زرعت هذه الحقول بشتى انواع النباتات وكان من اهمها محصولي القمح والشعير لارتباطهما بشكل مباشر مع غذاء الانسان واعلاف الحيوان على حد سواء<sup>(١٤)</sup>.

كما تزرع الحقول بنباتات شتى وفي احيان كثيرة يتم ايجارها لقاء مبالغ معينة او اعطاء نسبة من نتاج المحصول<sup>(١٥)</sup>، فهناك نصوص مسمارية تشير الى تاجير الحقول بغية زراعة الطرفاء والنخيل (... قام بتأجير الحقل لزراعة الطرفاء والنخيل...) <sup>(١٦)</sup>، وفي نص اخر (... استأجر (الحقل) لمدة ثلاث سنوات لزراعة النخيل والطرفاء...) <sup>(١٧)</sup>، كما اشارت لنا النصوص المسمارية استحباب ملوك بلاد الرافدين زراعة هذه الشجرة المقدسة في بساتين قصورهم لقدسيتها، فهناك اشارة في مناظرة شجرة الطرفاء مع النخلة تشير الى زراعتها من قبل احد الملوك الذي يحبذ ان يأكل وجبة طعامه في ظلال هذه الشجرة المباركة (... (الملك) يزرع الطرفة ، [لـ] يأخذ] وجبته في ظل شجرة الطرفة...) <sup>(١٨)</sup>، في حين وصفت هذه الشجرة المقدسة بانها عظم الالهة (... الطرفاء المقدسة عظم الالهة...) <sup>(١٩)</sup>.

#### المعتقد الديني وشجرة الطرفاء:

شغل الدين حيزا كبيرا في افكار ومعتقدات سكان بلاد الرافدين <sup>(٢٠)</sup>، ويتضح ذلك جليا في الاعمال العمرانية التي خلفها لنا سكان بلاد الرافدين وكذلك الاعمال الفنية التي تعكس مدى حبهم وشغفهم وتأثرهم بالدين، اما الكتابات المسمارية فقد عكست هي الاخرى جوانب مهمة في فكر ومعتقد سكان بلاد الرافدين واعطت لنا صورة واضحة وجليلة عن طبيعة ديانة بلاد الرافدين من تعدد الهتها ومراكزهم ووظائفهم ورموزهم الدينية واماكن عبادتهم وغيرها من الامور المهمة التي وضحت لنا ديانة بلاد الرافدين <sup>(٢١)</sup>.

لقد ارتبط الدين بجوانب كثيرة من الحياة اليومية وارتبط بكل صغيرة وكبيرة بهذه الحياة ومن الامور التي ارتبط بها هي الأشجار، فقد اعتقد سكان بلاد الرافدين بقدرسية بعض الأشجار واستخدم البعض الاخر لأغراض الطقوس الدينية والسحرية والطبية على حد سواء <sup>(٢٢)</sup>، وشغلت شجرة الطرفاء حيزا كبيرا من هذا المعتقد فقد وصفها الملك كوديا في كتاباته بانها الشجرة التي تظهر معبد الاله نكرسو في مدينة كرسو والمعروف بمعبد الالينينو E<sub>2</sub>.NINNU كما وضحت لنا ذلك النصوص المسمارية قدستها، ففي احد نصوص الاحراق والمتعلقة بالطقوس الدينية

والسحرية نجد اشارة واضحة عن قدسية الطرفاء في تعويذة ينشدها احد الكهنة البابليين (...). اصابعي هي من شجرة الطرفاء ،وعظم الهة الايكيكي (...)<sup>(٢٣)</sup>، كما ارتبطت هذه الشجرة مع العفريته لاماشتو lamaštu (...هي (لاماشتو) لمست شجرة الطرفة وجعلتها تتساقط أوراقها...) <sup>(٢٤)</sup>، ويرتبط الاله نكرسو بهذه الشجرة المقدسة ففي احد النصوص اشارة الى قطع هذه الشجرة من قبل الاله نكرسو (...قبل) ان يصعد (نكرسو) ليقطع شجرة الطرفاء...<sup>(٢٥)</sup>، وعتت هذه الشجرة محبوبة من قبل الالهة على حد سواء (...الطرفاء المحبوبة من الالهة والالهات...)<sup>(٢٦)</sup>، كما ارتبطت هذه الشجرة بالاله مردوك (...ضرب مردوك وركه وأخذ طرفاء واحدة...)<sup>(٢٧)</sup>، ويرجح ان الاله مردوخ قد كان كذلك مختص بطرد الارواح الشريرة من اجساد الناس فهناك اشارة في نص مسماري تؤكد ذلك (...اذهب ، ابني مردوك ، حرره باستخدام التعويذة ، الطرفاء ، ونبات المشتاكال (... maštakal)<sup>(٢٨)</sup>

وارتبطت هذه الشجرة بمحو الآثام من خلال عمل طقوس معينة ففي احد النصوص اشارة الى عمل هذه الشجرة في الاماكن التي يتواجد فيها الاثم للقضاء عليه (...حيث يوجد اثم ، هناك عمل لك يا شجرة الطرفاء...)<sup>(٢٩)</sup>، وكان النظر الى هذه الشجرة المقدسة مدعاة لطرد الارواح الشريرة وجلب الراحة الى النفس (... انظر الى الطرفاء، ودع الشيطان يخرج مني...)<sup>(٣٠)</sup> .

اما فيما يتعلق بالطقوس الدينية ،فتعد الطقوس الدينية واحدة من اهم المظاهر الحضارية في بلاد الرافدين فهي تعكس لنا افكار عقديّة آمن بها سكان بلاد الرافدين ووجدوا فيها ملاذا نفسيا مهما للتعامل مع مجريات الحياة<sup>(٣١)</sup>، وقد اشارت النصوص المسمارية الى انواع كثيرة من الطقوس الدينية الخاصة بسكان بلاد الرافدين، بيد ان هذه الطقوس ارتبطت بنحو او باخر بالكثير من الممارسات العقدية التي امن بها سكان بلاد الرافدين وواحدة من هذه الممارسات ارتباطها بشجرة الطرفاء، فهناك دلالات واضحة جدا افرزتها النصوص المسمارية التي تتعلق بالطقوس والتي نجد ان شجرة الطرفاء كانت حاضرة في هذه الممارسات، وقد عدها العراقيون القدماء من مطهرات جسد الانسان (...سوف يلبس لباسا نظيفا، ويظهر نفسه بالطرفاء و عشب ال.....)<sup>(٣٢)</sup>.

ورد في نص اخر (... هو خلع ملابسه واستحم بماء الطرفاء... ) ، وكذلك تستعمل عصا الطرفاء للقيام بعملية التطهير ايضا (...هو كان يمسك في يده عصا الطرفاء المطهرة قائلا ارسلني فلان لكي اطهره...)<sup>(٣٣)</sup>، وفي ممارسة طقسية اخرى تتعلق بهذه الشجرة المطهرة يقوم احد الاشخاص بتنقيعها بالماء ومن ثم يرش هذا الماء امام احدهم سبع مرات ومثلها خلفه كجزء من ممارسة دينية سحرية (... هو يقذف الماء الذي غُمس فيه الطرفاء أمامه سبع مرات وخلفه سبع مرات...)<sup>(٣٤)</sup>، وفي نص اخر (...يظهر نفسه بالطرفاء، النبات (المسمى) انت المطهر...)<sup>(٣٥)</sup>.

اعتقد سكان بلاد الرافدين ان من يقوم بمضغ اوراق هذه الشجرة فانه سوف يتطهر (... إذا مضغ الطُرفَاء ، طهر...)<sup>(٣٦)</sup>، وفي احد النصوص المسمارية اشارة الى احضار اجزاء من هذه الشجرة عند المرأة الحامل ولعلها تتعلق بعقائد ترتبط بتسهيل عملية الحمل والولادة ( ٦٠... بكرة مغزل، ٣٠ (قطعة من شجرة) الطرفاء، ٣٠ (قطعة من) شجرة الموسوكانو musukkanu (هي طقوس للمرأة الحامل)...)<sup>(٣٧)</sup>، كما عمل من شجرة الطرفاء اثناء مقدسا خاصا بالطقوس الدينية يدعى اثناء المكالتو makāltu ان هذا الاناء عادة ما يتم ملؤه بالماء الطاهر النقي ويوضع الى جانب الالهة من الجهة اليسرى منهم (... انت تملأ (وعاء) الطرفاء بالماء وتضعه) على يسار الالهة شمش وادد (...)<sup>(٣٨)</sup> .

يشير نص اخر الى حوض مياه معمول من الطرفاء يستخدم للطقوس الدينية بعد ان يملأ بالماء الطاهر (... انت تملأ حوضاً (مصنوعاً) من الطرفاء بالماء (الماخوذ) من حوض الماء المقدس...)<sup>(٣٩)</sup>، كما ان هناك اشارة مهمة وردت في احد النصوص تتعلق بقطرات الدموع شجرة الطرفاء ولعل هذا الوصف يرتبط بنحو او باخر بما يستخرج من شجرة الطرفاء سواء اكان يمثل راتنج (المادة الصمغية ) او عصارة اخرى من هذه الشجرة ان هذه القطرات توضع في جرار معينة وتستخدم للأغراض الطقسية (... جرة واحدة (مملوءة) بـ "قطرات دموع الطرفاء (المقدسة)" والماء...)<sup>(٤٠)</sup>، كما يوضع في الاحواض الطاهرة الماء النقي الطاهر وفي احيان معينة يتم وضع اجزاء من شجرة الطرفاء فيه على ان تكون مخضرة كجزء من طقوس دينية معينة تتعلق بالتطهير (... في الليل ، تقوم بوضع حوض ماء مقدس ، في هذا الحوض المائي المقدس ، تقوم بإسقاط الطرفاء (المخضرة) ، .... - النبات ، دعها فيه طوال الليل...)<sup>(٤١)</sup> .

وكجزء من طقوس دينية تمارس من قبل الاشخاص والمتعلقة بشجرة الطرفاء قيام احد الاشخاص بلمس هذه الشجرة بنوع من الفؤوس الذهبية والفضية وغيرها (... انت تلمس الطرفاء بفأس ذهبي وفاس فضي (وتقطعها بفأس الـ qulmû...)<sup>(٤٢)</sup> .

كما استعمل سكان بلاد الرافدين الدوائر التي كانت ترسم او تعمل على الارض والتي يفاد منها تأدية طقوس دينية سحرية بحتة ومن هذه الدوائر دائرة كانت تعمل من شجرة الطرفاء (... انت رسمت دائرة بشجرة الطرفاء...)<sup>(٤٣)</sup>، وفي نص اخر (... انت تغادر دائرة المعمولة من الطرفاء والضياء وعند المغادرة تتلو الرجاء (الادعية)...)<sup>(٤٤)</sup>، كما يصار في بعض الاحيان لعمل صور سحرية لأشخاص معينين الغرض منها معتقد ديني سحري سواء كان الغرض من العمل ايجابي لحفظ الشخصية التي تمثلها الصورة او التخلص منه او دفع شره فيصار في بعض الاحيان الى القيام بقطع احد اجزاء جسد هذه الشخصية التي تمثلها الصورة بقطعة من شجرة الطرفاء (... لقد قطعت يده (الصورة) [ب ... من الطرفاء...]<sup>(٤٥)</sup>، وفي نص اخر يصار

الى قطع قلب الصورة او الشكل بخنجر الطرفاء ومن ثم يقوم الملك بالبصاق عليه ويدفن تحت الجدار وهو جزء من ممارسات طقسية معينة يقوم بها الملك للسيطرة على اعدائه (...قطعت قلبه(الشكل او الصورة) بخنجر من الطرفاء [الملك؟]) [مسح (البصاق؟) عليه ، وقمت بدفنه في قاع الجدار...](<sup>٤٦</sup>)، كما ان كاهن الاشيبو يقوم بعملية تطهير شجرة الطرفاء ليستخدمها في عمل الصور السحرية (... أنت (كاهن الأشيبو) تطهر خشب الطرفاء (لاستعماله لعمل صور سحرية) (عن طريق) مبخرة وشعلة...)(<sup>٤٧</sup>).

كما تتلى صلوات معينة عند القيام بإضرام النار في شجرة الطرفاء لممارسة طقس معين وهي اشارة واضحة الى تقديس هذه الشجرة بوصفها من المقدسات التي يكره حرقها الا لضرورات طقسية ويصاحب ذلك اقامة صلوات معينة (... انت تقرأ الصلاة (المناسبة عند ) البدء بإضرام النار في خشب الطرفاء...)(<sup>٤٨</sup>)، ولا ترتبط الصلاة فقط عند اضرام النار بشجرة الطرفاء فحسب بل ايضا تمارس في احيان معينة دعوات الرجاء عند القيام بعملية الاضرام (...الرجاء يقام عند أخذ خشب الطرُفة وإشعالها أمام ألسورتو(الدائرة السحرية)...)(<sup>٤٩</sup>).

وفي احدى التعاويذ ذكرت الطرفاء ايضا كجزء من ممارسات سحرية عليها (...لقد دست عليك، وسحبناك على طول (الطرفاء)...)(<sup>٥٠</sup>)، وكذلك استعملت هذه الشجرة ايضا لدفع السحر من الاشخاص المسحورين بعد ان يشرب المسحور جرعة من نبيذ او الجعة بملعقة مصنوعة من شجرة الطرفاء (...يأخذ (جرعة ضد السحر) إما في النبيذ أو في جعة باستخدام ملعقة مصنوعة من خشب الطرفاء...)(<sup>٥١</sup>).

كما ارتبطت هذه الشجرة بأعمال العراف والذي كان يمارس بعض الطقوس لكشف الطالع، وخاصة فيما يتعلق بكشف الطالع للملك، فقد اورد لنا احد النصوص بان هذا العراف قبل ان يشرع باي اعمال طقسية للعرافة التي تتعلق بالملك لابد له من القيام بعدة امور تطهيرية فعليه ان ينهض في الصباح الباكر قبل بزوغ الشمس ويغتسل بالماء الطاهر في الاناء المقدس ، ثم بعد ذلك يضع نبات الازريون IGL.LIM في زيت ذي رائحة زكية ثم يقوم بتزيت نفسه بهذا النبات والزيت، ومن ثم يوضع في قماش نظيف شجرة الطرفاء وشجرة تول- لال TUL<sub>3</sub>.LAL ومن ثم يطهر نفسه بها، وعليه ان يتغرغر بعصارة(دهن مستخلص من)شجر السدر، ويمضغ قليل من الشعير(<sup>٥٢</sup>).

### الدعاء وشجرة الطرفاء:

استعمل العراقيون القدماء وسائل كثيرة في سبيل ارضاء الهتهم ومنها تقديم القرابين والاضاحي والمشاركة في بناء المعابد وتقديم الهدايا والنذور لها ،ويقوم بالدعاء لهذه الالهة لكي تحفظه وعائلته وترزقه طيب المعيش، وقد اوردت لنا النصوص المسمارية مجموعة من الاشارات التي

تتعلق بالدعاء والمرتبطة بشجرة الطرفاء ففي احدى الاشارات يدعو احدهم بان تطهره الطرفاء وتحرره شجرة المشتاكلو (... عسى أن تطهرني شجرة الطرفاء، و عسى نبات المشتاكل أن يعفيني او ينظفني...) (٥٣)، كما نجد ان هناك اشارة اخرى تتعلق بالدعاء بعدم عودة الشر الى جسد الانسان مرة اخرى مثلما لا تعود اخشاب شجرة الطرفاء البالية مرة اخرى الى يرعائها (... عسى ان لا يعود الشر مرة اخرى الى موطنه الاصلي مثلما لا يعود خشب الطرفاء البالي...) (٥٤)، وفي اشارة اخرى (...دعه (الشر) يصعد كالدخان نحو السماء ، مثل شجرة الطرفاء المقتلعة فلا تعود إلى مكانها...) (٥٥)، وفي اشارة الى احد النصوص يشير الى حيثية النظر الى شجر الطرفاء والطلب منها ان تحرره من الشر المحقق به (...انظر إلى الطرفاء ، لعلها تحررن...) (٥٦).

### الصناعة والطرفاء:

عدت الصناعة في حضارة بلاد الرافدين من الامور التي ساعدت في حل معضلات كبيرة وطورت العديد من مفاصل الحياة وبلورة الاشياء (٥٧)، بيد ان العراقيين القدماء افادوا من الخبرات المتراكمة على مدى القرون لتطور الصناعات شيئاً فشيئاً ولتسد حاجات المجتمع والفرد على حد سواء، وواحدة من الادوات التي استخدمت في مجال الصناعة في حضارة بلاد الرافدين هي شجرة الطرفاء، فهي تدخل في صناعة الادوات والاثاث المنزلي لما تتمتع من مميزات مهمة جعلتها تكون محط انظار الحرفي العراقي القديم وواحدة من هذه الادوات المنزلية هي الصحون ، فقد استخدمت شجرة الطرفاء لعمل الصحون ويشير احد النصوص الى قدسية احد الصحون المعمول من هذه الشجرة والذي يأكل فيه الملك والمحاربون على حد سواء (...حقاً من صحنى (المصنوع من خشب شجرة الطرفاء) الملك يأكل، حقاً من انائي المحاربون يأكلون...) (٥٨)، كما تعمل طاولة الطعام من هذه الشجرة ايضاً (...قمت بإعداد طاولة من خشب الطرفاء امام الاله سين...) (٥٩) .

كما تصنع من هذه الأشجار الصور وعلى ما يبدو فان الفنان (النجار) في هذه الحالة يستخدم النقر على الاخشاب وكذلك استخدام مقاشط معينة لجعل السطوح الخشبية مصقولة ومستوية ،وقد اشارت النصوص المسمارية الى استخدام النجار اخشاب شجر الطرفاء وغيرها مثل شجر السدر (... هو دعى النجار واعطاه خشب الارز وخشب الطرفاء...) (٦٠) كما ان مثل هذه الاعمال وخاصة التي تستخدم في تزيين البيوت تكون ذات احجام صغيرة لا يتعدى ارتفاع البعض منها ذراعاً واحداً (...صورة واحدة معمولة من خشب الطرفاء ذات علو ذراع واحد...) (٦١)، ان مثل هذه الصور والاشكال قد تصور في احيان معينة نماذج لأشخاص بملابسهم اليومية (...شكل واحد معمول من شجرة الطرفاء، علوه حوالي ذراع واحد، يرتدي غطاء رأس مناسب وملابس مناسبة...) (٦٢)، وفي نص اخر (... التماثيل التي تمثلني مصنوعة من الطرفاء وخشب

الارز...<sup>(٦٣)</sup>، او ان تستخدم اخشاب هذه الشجرة لعمل الاشكال المركبة مثل الرجل الاسد<sup>(٦٤)</sup>، وذلك لعمل طقوس معينة لعلها ترتبط بالأغراض السحرية اذ اشار احد النصوص الى ذلك (...). انت صنعت شكلين من الرجل الاسد من شجرة الطرفاء وجعلتهم يمسكون في ايديهم دلوا...<sup>(٦٥)</sup>، كما استعملت الاشكال الورقية لهذه الشجرة في عملية التزيين وخاصة تلك المرتبطة بعملية التزجيج وترصيع الذهب... زخرفة واحدة على شكل اوراق شجرة الطرفاء لعمل منزاخو(شيء يشبه التزجيج، او خام)، سبع شقيقات هو وزن الذهب(التركيب) لوحده...<sup>(٦٦)</sup>، وفي نص اخر (...)(ورقة أو بذرة) الطرفاء من اللازورد الأصلي (...)<sup>(٦٧)</sup>، او ان تصنع اشكالها من احجار معينة كحجر المعروف بحجر الدشو dušû (...). ورقة طرفاء واحدة معمولة من حجر الدوشو...<sup>(٦٨)</sup>، او ان من حجر المارخالو marhallu وهو من الاحجار النفيسة (...). تمثيل واحد لشجرة الطرفاء معمول من حجر المارخالو(حجر ثمين)...<sup>(٦٩)</sup>، كما تدخل هذه الشجرة في عملية صناعة النماذج السحرية من حيوانات وغيرها والتي تستخدم في امور سحرية تتعلق بطرد الشجر وحماية ارواح الناس، ففي احد النصوص المسمارية اشارة الى عمل أنموذج خشبي من اخشاب شجرة الطرفاء لطائر الانزو والذي يحمل بيده عسلا وسمنا وتدون عليه كتابات خاصة تخدم الغرض المصنوع منه ثم يدفن داخل الدار (...). شكل معمول من شجرة الطرفاء يمثل طائر الانزو والذي يحمل عسلا وسمنا (...). انت كتبت على جناحيه كتابة مناسبة ودفنته داخل البيت)...<sup>(٧٠)</sup>، وكذلك يصنع من اخشاب هذه الشجرة أنموذج لافعى كما اورد لنا احد النصوص وكالاتي (...). انت صنعت ثعبانين نوع باشمو من خشب الطرفاء يحملان في افواههما فاس مصنوعة من الطرفاء...<sup>(٧١)</sup>.

ومن اهم استعمالات شجرة الطرفاء عمل العوارض الخشبية من هذه الشجرة لتوظيفها في الابنية وخاصة الدينية كالمعابد والابنية الرسمية كالفصور فقد اشارت النصوص المسمارية الى تقطيع هذه الشجرة الى عوارض خشبية للإفادة منها (...). عوارض خشبية مصنوعة من شجرة الطرفاء...<sup>(٧٢)</sup>، كما استخدمت ايضا في صنع الابواب(ساق واحد بطول خمسة اذرع من الطرفاء لصنع اربعة اجزاء مناسبة للباب ...)<sup>(٧٣)</sup>.

وكذلك دخلت هذه الشجرة في عمل الفؤوس وقد اشار احد النصوص الى استعمال اخشابها في صنع الفؤوس (...). انت صنعت ستة فؤوس من خشب الطرفاء...<sup>(٧٤)</sup>، وكذلك يصنع من اخشابها المعاول (...). تقوم بحفر (ثقوب) بمعاول خشب الطرفاء...<sup>(٧٥)</sup>، والخناجر (...). سبعة خناجر من خشب الطرفاء...<sup>(٧٦)</sup>، او ان تصنع منها نماذج حيوانية كالمسك (...). سمكتان من سخور من خشب الطرفاء (من ممتلكات العاملين)...<sup>(٧٧)</sup> (...). وفي نص اخر اشارة الى صنع صورة تمثل صغيرين لماعز وسمكة تحملان صفوفًا من خشب الايرو (...). اثنان من ماعز وسمكة معمولان من خشب الطرفاء يحملان صفا من خشب الايرو...<sup>(٧٩)</sup>، وتستعمل

أخشاب هذه الشجرة لعمل المعازق التي يستخدمها الفلاح، إذ أشار أحد النصوص إلى قول علي لسان حال هذه الشجرة بالاتي (... هو المزارع يحصل مني على معزقته...) <sup>(٨٠)</sup>، وفي نص آخر مماثل (... قطع المزارع... من غصني (الطرفاء) ليصنع معزقته من جذعي...) <sup>(٨١)</sup>، وكذلك تعمل المجارف منها (... أنت تحفر... بمجرفة معمولة من الطرفاء...) <sup>(٨٢)</sup>، وفي نص آخر (... هو (المزارع) يأخذ مجرفته من غصني (الطرفاء) وبهذه المجرفة المعمولة مني يفتح القناة...)، كما دخلت أخشاب الطرفاء في عمل العربات أيضاً إذ كانت أجزاء من هذه العربات تصنع من هذه الأخشاب (... عمود العربة مصنوع من شجرة الطرفاء...) <sup>(٨٣)</sup>، ومن الممكن أن تصنع القواعد من خشب الطرفاء أيضاً (... تضعه على قاعدة مصنوعة من خشب الطرفاء...) <sup>(٨٤)</sup>، وفي مثال آخر (... سنضعهم (أي التماثيل) في وضعية المشي على قاعدة من خشب الطرفاء...) <sup>(٨٥)</sup>، كما تصنع نماذج من السفن المصغرة من أخشاب الطرفاء أيضاً وتستخدم للأغراض الدينية (... نماذج من قوارب مصنوعة من خشب الطرفاء...) <sup>(٨٦)</sup>، كذلك تصنع الأسرة من هذه الشجرة ولأسيما الأسرة الملكية (... تذكر الأسرة المصنوعة مني (الطرفة) (التي) في قصر الملك...) <sup>(٨٧)</sup>، كما وردت في أحد النصوص إشارة على لسان شجرة الطرفاء بأنها تقوم بدراسة الحبوب ونشر الصحة عند عامة الناس (... أنا (شجرة الطرفاء) أدرس الحبوب، وأنثر الصحة على الناس...) <sup>(٨٨)</sup>

وكذلك تصنع من هذه الشجرة نماذج لتماثيل للآلهة كما أشارت إلى ذلك النصوص المسمارية إلى أن خشب هذه الشجرة مناسب جداً لعمل التماثيل (... خشب الطرفاء الخشب النقي (الصالح) لميزات التماثيل...) <sup>(٨٩)</sup>، وقد أشارت النصوص المسمارية إلى عمل مثل هكذا تماثيل (... سبعة تماثيل للآلهة "الآلهة السبعة" مصنوعة من خشب الطرفة...) <sup>(٩٠)</sup>، وفي مثال آخر (... تماثيل من خشب الطرفاء باسم الإله نارودي الذي يحمل آلة التيمبوتو...) <sup>(٩١)</sup>، وفي نص آخر ورد تسمية إله البيت الذي عمل صورة له من خشب الطرفاء وفي إشارة طريفة يذكر لنا النص بأنه يرفع يده اليمنى لألقاء التحية ويمسك بيده اليسرى إحدى الأدوات التي تدعى الكملو gamlu وكالاتي (... أنت تصنع تماثلاً "إله البيت" من الطرفة، بيده اليمنى يقوم بإيحاء التحية ويقوم بيده اليسرى بمسك أداة معينة...) <sup>(٩٢)</sup>، إن هذه التماثيل من الآلهة يصار في بعض الأحيان القيام بالصلوات والادعية أمام صورها كما أشار إلى ذلك أحد النصوص المسمارية والذي يقرأ فيه أحد الأشخاص دعاء أو رقية للإله الحامي للمعابد (... أنت تقرأ الاستحضار (الصلوات) بادئاً بـ: (... أيها الإله الحامي للمعبد، احمي معبدك) امامه (امام صورته المعمولة من خشب الطرفاء...) <sup>(٩٣)</sup>، وفي إشارة إلى عمل نماذج من الصور معمولة من خشب الطرفاء ومن أشياء أخرى كالقار والشمع والعجين وغيرها من المواد (... أنت تصنع صورتين من

خشب الطرفاء ، واثنين من خشب الأرز ، واثنين من الشحم ، واثنين من الشمع ، واثنين من بقايا السمسم ، واثنين من القار ، واثنين من الطين (و) واثنين من العجين...<sup>(٩٤)</sup>، وفي نص اخر (...عمل تمثالين لراكعين من خشب الطرفاء يحملان العسل والسمن...)<sup>(٩٥)</sup>، كما تصنع صور خاصة لشيطان العاصفة من شجرة الطرفاء ايضا كما اشار الى ذلك احد النصوص المسمارية (...صورة معمولة من شجرة الطرفاء لشيطان العاصفة ، مغلقة في طين كالو ، ممسكاً خنجر نحاسي في يده اليمنى وسلاح في يساره...)<sup>(٩٦)</sup>

### الطرفاء والطب:

عرف العراقيون القدماء مهنة الطب منذ القدم وكان الطبيب في حضارة بلاد الرافدين يتمتع بمكانة جيدة في المجتمع العراقي القديم لان مهنته ارتبطت بحياة الناس بشكل مباشر، لقد استغل اطباء سكان بلاد الرافدين البيئة الطبيعية بما تحويه من موارد متنوعة ولاسيما النباتات العشبية والأشجار التي تحوي ثمارها تراكيب طبية مهمة استخدمت لأغراض طبية متنوعة، بيد ان هذه المعرفة بالتراكيب والطرائق العلاجات كانت نتاج تجارب متراكمة بمرور الزمن بعد ان دعت الحاجة الملحة الى ايجاد وتطوير كل منها، وتعد شجرة الطرفاء من الأشجار المهمة التي دخلت في نطاق الطب في حضارة بلاد الرافدين فقد اوردت لنا الكتابات المسمارية معلومات مهمة وقيمة عن استخدامها في هذا المجال، ففي احد النصوص اشارة الى خلط بذور هذه الشجرة مع بذور نباتات اخرى لعمل خلطة عشبية تفيد كدواء لالام البطن (... نبات الاريانو، وبذور شجرة الطرفاء وبذور الازالو هذه الخلطة العشبية الطبية(للذي) يعاني من آلام في بطنه يأخذها مع شراب الجعة...)<sup>(٩٧)</sup>، وفي احيان معينة يتم اختيار الورق الجيد من شجرة الطرفاء ويتم سحق هذه الاوراق واستعمالها للأغراض الطبية: (...انت سحقتم اوراق الطرفاء الجيدة...)<sup>(٩٨)</sup>، كما تستخدم هذه الشجرة عند مزجها مع نبات العرعر لأمراض الفم (...تقوم بطحن صمغ العرعر (و) شجرة الطرفاء معاً ويفرك(بالمزيج) الجاف فمه (وسوف) يتحسن...)<sup>(٩٩)</sup>، كما تتقع نبتة الطرفاء في سائل وتوضع معها اشياء اخرى تستعمل ايضا للعلاجات اذ تستخدم الخلطة برمتها للأغراض الطبية...انت وضعت الطرفاء في سائل (والذي يحتوي ايضا على مكونات اخرى منقعة...)<sup>(١٠٠)</sup>، وفي نص اخر يشير الى خلط بذور الطرفاء مع اشياء متعددة اخرى بغية الوصول الى خلطة علاجية تستخدم كضمد يوضع في موضع الجرح لكي يتعافى المريض منه...أنت تجفف، (ثم) تسحق ، وتتخذ نبات الطرفاء، و نبات ماتاكال ، و " لب" نخيل التمر وكور واحد من (نبات عطري) والعرعر ، اخلطهما معاً ، ونفعهما في دقيق قمح (مخلوط في) رغو (من جعة؟) ، (ثم)تقوم بتضميده(اي المريض) ، وسيتحسن...<sup>(١٠١)</sup>، كما تستخدم ايضا اوراق الطرفاء لعمل علاجات خاصة وفي اشارة مسمارية مهمة توضع هذه الاوراق وهي لاتزال خضراء في وعاء مملوء بالجعة والتي تبقى فيه لغاية الصباح الباكر قبل ان تتقع فيها اوراق

الطرفاء)...تضغط على اوراق الطرفاء وبينما هي خضراء وبعد ان تعصر تترك طوال الليل وفي صبيحة اليوم الثاني توضع في وعاء الخوليام (huliam ...)(<sup>١٠٢</sup>) تشير الكتابات الى استخدامها في الطب اذ تحمص اجزاء من شجرة الطرفاء وتلف بخصلة من الصوف لاستخدامها بالعلاجات الطبية (...انت تقوم بتحميم وسحق الطرفاء ، ونفها بخصلة من الصوف...)(<sup>١٠٣</sup>)، ان هذه الخصلة من الصوف تمثل اشبه ما يكون بالكدمات توضع على مكان الالم ففي نص اخر تسحق اوراق الطرفاء الطازجة مع مكونات اخرى وتوضع في ضمادة على جرح المريض وسوف يتعافى (...تقوم بسحق اوراق الطرفاء الطازجة (ومكونات أخرى) ، وتصنع ضمادة (منها) وسوف يتعافى ...)(<sup>١٠٤</sup>)، وفي نص اخر تسحق اوراق شجرة الطرفاء وتطحن هذه الاوراق ويصب على هذه الاوراق خلا وتترك طوال الليل ثم تصفى وتكون جاهزة للاستعمال (... الاجزاء الخضراء من الطرفاء التي تسحقها / تطحنها (تصب عليها خلاً قوياً ، وتتركها طوال الليل ، وتصفيها في الصباح في وعاء الخوليام huliam ...)(<sup>١٠٥</sup>)، وفي حالات معينة يتم عصر اوراق شجرة الطرفاء مع عصر مكونات اخرى وتعطى للمريض لكي يشرب منها فيتحقق الشفاء...أنت تقطع الطرفاء (؟) (ومكونات أخرى) وتعصر عصيرها وتعطيه(للمريض) ليشرب(منه)...)(<sup>١٠٦</sup>).

وقد تستخدم اوراق هذه الشجرة بوصفها علاجاً لأمراض الاذن بعد ان يوضع معها اجزاء من خشب السيدار (...هو يضع (قطعاً) من الطرّقاء والسيدار(الخشب) في أذنيه...)(<sup>١٠٧</sup>)، او يوضع صمغ هذه الشجرة في اذن المريض(...يضع صمغ الطرفاء في اذنيه...)(<sup>١٠٨</sup>) او ان تستخدم كعلاج للمرارة (...أوراق الطرفاء ، (و) مقياس ثعبان (؟) (هي) دواء(لمرض) المرارة ، تسحق ، وتشرب في جعة...)(<sup>١٠٩</sup>)كما تخلط هذه الشجرة مع العسل لعمل خليط شبيه بالمربي ليتم تناوله من قبل المريض(...انت تقوم باستنشاق بذور الطرفاء ، وتخلط (منها) في العسل و) تقدم) كمربي وتشربها...)(<sup>١١٠</sup>)، او ان تخلط بذور الطرفاء مع العسل والسمن لتأخذ كدواء على الريق من قبل المريض (...تقوم بخلط (بذور الطرفاء المطحونة) مع العسل والسمن ويأخذه على معدة فارغة...)(<sup>١١١</sup>)، وفي نص اخر (...يخلط زيت الطرفاء ايضا مع العسل والسمن يخلط مع زيت الطرفاء ...)(<sup>١١٢</sup>) ، وتخلط مع نباتات اخرى ومكونات اخرى لعمل تركيبة طبية لعلاج المرضى((تخلط معاً) الحجر الموسو musu ، ونبات الروتيتو ruttītu (ونبات طبي) ونبات اميلانو amīlānu (نبات طبي) و بذور الطرفاء (تخلط في بلسم خشب السيدار وتترك المريض وسوف يتعافى ...)(<sup>١١٣</sup>).

من الامراض التي كان يصاب بها سكان بلاد الرافدين مرض يدعى يد الشبح، ويستلزم الشفاء من هذا المرض بان يشرب المريض خلطة متكونة من عدة مكونات ومنها بذور شجرة

الطرفاء ،ان هذه التركيبة الدوائية تشرب لعدة مرات ليتحسن بعدها المريض (... هو يشرب ولعدة مرات (مزيج من) نبات IGI-LIM (ويشفى من مرض) يد الشبح...)<sup>(١١٤)</sup>، وكذلك تستخدم بذور الطرفاء في علاج مرض يد اليمين<sup>(١١٥)</sup> (...براعم من الطرفاء دواء لتبديد "يد اليمين" المرض (يشرب يوم اختفاء القمر... )<sup>(١١٦)</sup>.

كما تستخدم بذور الطرفاء من قبل المرأة الحامل لتسهيل ولادتها (...فركتها (المرأة الحامل) بزيت الزيتون ونبات التاريموش وبذور شجرة الطرفاء...)<sup>(١١٧)</sup>، كما يمكن استعمال بذور الطرفاء للمرأة التي تعاني من الام في رحمها (...). يمكنك مزج بذور الطرفاء لرحم المرأة البكارتو (العليلة) (...؟)<sup>(١١٨)</sup> ، ولا يقتصر استعمال بذور الطرفاء او اوراقها للرجال والنساء فحسب بل ايضا استخدمت بذورها في علاج الاطفال ايضا كما اشار الى ذلك احد النصوص (...امزج زيت بذور الطرفاء مع نبات الحمقى papparhūtu ليسكت (بكاء) الطفل (...)<sup>(١١٩)</sup> ، كذلك تستعمل المادة الصمغية لشجرة الطرفاء للعلاجات ايضا ففي احد النصوص ان هذه المادة تلف بشعر الماعز وتوضع حول عنق المريض ولتتحسن حالته (... صمغ الطرفاء، دواء لـ [... المرض] تلف في شعر الماعز وتوضع حول عنق الشخص)...)<sup>(١٢٠)</sup>، وفي احيان اخرى يتم غسل جسد المريض بالماء الطاهر وتوضع شجرة الطرفاء فيه لزيادة طهارة الماء على اعتبار انهم اعتقدوا بطهارة هذه الشجرة (...يغسل بالماء ، وتضع فيه الطرفاء في الماء (و) تدلك جسده بها...)<sup>(١٢١)</sup>، وفي نص اخر (...تغسل عينيه بماء الطرفاء ، ويستحم ثلاث مرات بماء الطرفاء...)<sup>(١٢٢)</sup> ، وفي بعض الاحيان تسخن شجرة الطرفاء في الافران بماء ثم يصار الى تدليك المنطقة المشخصة في جسد المريض بها (...تضع الطرفاء في الماء وتسخنها في فرن وتدللكها على جسده...)<sup>(١٢٣)</sup> ، كما يتم خلط حبوب نبات الرشاد المحمصه وبذور الطرفاء مخلوطة مع الطحين المعروف بالأمير وهذه المكونات تطبخ بعد وضعها بالجة (...أنت تسحق حب الرشاد المحمص غير المنقى (و) الطرفاء، وتخلط معها نوع من طحين إلاميرو ، تطبخه في الجعة...)<sup>(١٢٤)</sup> ، وتستعمل بذور الطرفاء كعلاج للعين ايضا (...أنت تغمس عينيه بمسحوق النحاس (و) بذور الطرفاء...)<sup>(١٢٥)</sup>.

### الطرفاء في النصوص الادبية :

#### مناظرة الطرفاء مع النخلة:

امتاز أدب بلاد الرافدين بمميزات عدة وواحدة من اهم هذه المميزات هو تنوع هذا الأدب وثراؤه بما يغطي الجوانب المتعددة لهذه الحياة، ولأدب بلاد الرافدين اهداف كثيرة يأتي في مقدمتها اقبال الرسائل البلاغية عند المتلقي لأغراض دينية او اجتماعية ،ومن الجوانب المهمة لهذا الادب هو ادب المناظرات وهو عبارة عن مناظرة ثنائية بين جانبيين الغاية منه الوصول الى

ايجابياتهما وسلبياتهما او تحقيق هدف ديني او اجتماعي مهم، ومن هذه المناظرات هو مناظرة شجرة الطرفاء مع شجرة النخيل، وهي مدونة بالخط المسماري وتعود في تاريخها الى العصر البابلي القديم وفي هذه المناظرة نقرأ الاتي: (١٢٦)

١- في الأيام السابقة ، في السنوات البعيدة عندما ... كانت السماء حزينة والأرض تنن في المساء ، الآلهة...

٢- توجيه الأرض وإقامة الشعوب التي عينوها ملكًا. ... لحكم ذو الرؤوس السوداء ، وكثرة الشعوب ،

٣- زرع الملك النخيل في فنائه .. وغرس الطرفاء. في ظل الطرفاء رتّب مآدبة

٤- وليمة. في ظل النخيل ....

١٠-٥ -فتحت الطرفاء فيها وتكلمت. خاطبت نخلة التمر: "جسدي ..... جثث الآلهة. (الإشارة إلى تماثيل من خشب الطرفاء ). أنت تزرع ثمارك لكن أحدهم يضعها أمامي مثل خادمة تقترب من سيدتها. أنت. لا تقدم أوعية القياس أنت ..... محاصيل ثانوية ولكن أنا ..... قابلاتك ..... قبلي من أجلك

١٩-١١-أجابه نخيل التمر بغضب. خاطب أخيه الطرفاء: "أنت تقول: إذا بنى الناس لي زهراً وزينوها أيضاً، فمن المؤكد أنهم لا يقسمون بالآلهة قبل الطين (؟)". - قد تكون جسد الآلهة في حياتهم الأضرحة والناس قد يطلقون اسماً جيداً على أزواج الآلهة ، لكن الفضة هي التي يمكن أن تفتخر بأنها تراكب الآلهة. .... ، صيف جمالك" !

ومما يلاحظ على هذه المناظرة ان الكسر الذي يشوبها قد افقدها دقة المعلومة وبالتالي فهي غير مكتملة من ناحية الاطر المعلوماتية والوصفية للطرفاء والنخلة على حد سواء، ومن خلال التمعن في بعض مفرداتها نستطيع ان نستنتج اهمية وقدسية شجرة الطرفاء اذ يذكر النص قول الطرفاء جسدي...جثث الآلهة وبالتأكيد ان الآلهة لا تموت لكنه كان يعني تماثيل تلك الآلهة تصنع من خشب الطرفاء للمكانة المقدسة التي امتاز بها في فكر سكان بلاد الرافدين ، وكذلك من عبارة صف جمالك نجد هناك اشارة حقيقية للاعتراف بجمالية شجرة الطرفاء.

وفي نص اخر يذكر صفات هاتين الشجرتين وعلاقتهما مع بعضهما البعض، وفي هذا النص اشارة الى غرس الملك نخلة في قصره ويملاً الفراغ بجانبها بالطرفاء. يتم الاستمتاع بالوجبات في ظل الطرفاء، ويتجمع الرجال المهرة في ظلال نخيل التمر ، وتندق الطبول ، ويمدح الرجال ، ويفرح الملك في قصره. الشجرتان ، الأخ والأخت ، مختلفتان تماماً ؛ يتنافس الطرفاء والنخلة مع بعضهما البعض ، يتجادلون ويتشاجرون معا .. تقول الطرفاء: "أنا أكبر بكثير!" وعادت النخلة قائلة: أنا أفضل منك بكثير! أنت يا طرفاء شجرة عديمة. ما فائدة فروعك؟ لا يوجد شيء اسمه

فاكهة الطرفاء! الآن ثمرتي تزين مائدة الملك. الملك نفسه يأكل بها والناس يقولون أشياء لطيفة عني. أصنع فائضا للبستاني ويعطيه للملكة. لكونها أماً فهي تغذي طفلها بناءً على هدايا قوتي، ويأكلها الكبار أيضاً. ثماري دائماً في حضور الملوك.

فترد الطرفاء، جسدي أسمى من جسديك! إنها أجمل بكثير من أي شيء لك. أنت مثل فتاة جارية تجلب وتحمل الاحتياجات اليومية لعشيقها. ومن ثم تذكر مزاياها، أن طاولة الملك والأريكة ووعاء الأكل جميعها مصنوعة من خشب الطرفاء، وأن ملابس الملك مصنوعة من أدوات من خشب الطرفاء وكذلك معابد الآلهة مليئة بالأشياء المصنوعة من الطرفاء<sup>(١٢٧)</sup>، يتضح من هذا الحوار أهمية شجر الطرفاء في الجوانب الصناعية اعتماداً على متانتها وقديسيتها من ناحية أخرى إذ يخص طاولة الملك أو أريكته .

#### جوانب اخرى عن الطرفاء :

ارتبطت شجرة الطرفاء المقدسة بأمر أخرى عديدة ،ومنها القسم فقد اقسام العراقيون القدماء بأشياء عديدة رأوا فيها انها تحتوي في جنباتها على شيء من القدسية فاقسموا بالالهة وبرموزها وبالقيثارة والخنجر والسيف وغيرها من الامور الكثيرة<sup>(١٢٨)</sup>، ومن خلال النصوص المسمارية المتعلقة بشجرة الطرفاء نجد ان هذه الشجرة كان لها نصيب ايضا في عملية القسم، فقد اقسام بها سكان بلاد الرافدين نظرا لقديسيتها.

وقد اشارت لنا النصوص المسمارية الى ذلك ،ففي احد النصوص اشارة الى القسم بشجرة الطرفاء مع شجرة الاشاكو(نبات صمغي)وكذلك النخلة (...سوية (القسم) بسحب شوكة الجمل ونبات الاشاكو(نبات صمغي)،شجرة الطرفاء، النخلة...)<sup>(١٢٩)</sup>، وهناك اشارة اخرى الى تمثال يدعى تمثال القسم وهو بالتأكيد مخصص للقسم ،ان هذا التمثال في احيان معينة وبغية ابطال لعنة القسم يتم طعنه بخنجر مصنوع من شجرة الطرفاء كطقوس سحرية الغاية منها ابعاد الشر (...ضع تمثال القسم و ثقب قلبه بسكين الطرفاء...)<sup>(١٣٠)</sup>.

كما ارتبطت هذه الشجرة مع الملوك ففي نص مسماري على لسان شجرة الطرفاء نجد ان الملوك يأكلون من الانية المصنوعة منها (... الملك يأكل من الإناء (المصنوع مني) (أي من خشب الطرفاء) ، والملكة تشرب من وعاء الملالو mālalū . (المصنوعة مني)...)<sup>(١٣١)</sup>، كما ان الملك اد-نيراري الثاني يشير في كتاباته الى استخدامه لخشب الطرفاء في بناء احد قصوره (... القصر (المبني من)خشب الطرفاء في مدينة اشور انا بنيت...)<sup>(١٣٢)</sup>، وفي نص اخر اشارة الى استخدام الطرفاء في بناء القصور (... أنا بنيت عليه (الشرفة) قاعات قصر من خشب الأرز ، والسرو ، والعرعر ، وخشب البقس ، وخشب الموسكانو ، وقاعات قصر من بطم نوع من الشجر ومن ، (جميع انواع الطرفاء ) مسكني الملكي ، لقضاء وقت الفراغ المهيّب...)<sup>(١٣٣)</sup>.

كما استعملت شجرة الطرفاء في التشبيه ايضاً ، فقد استعملها سكان بلاد الرافدين في التشبيه للأمر والاشياء المراد التشبيه بها لغايات لغوية وفكرية<sup>(١٣٤)</sup> ، ففي احد النصوص نقرأ أن الالهة عشتار تغير لونها بسبب نزولها الى العالم السفلي ويتحول الى لون باهت كلون الطرفاء... لونها تحول الى اللون الباهت مثل غصن المقطوع من شجرة الطرفاء...<sup>(١٣٥)</sup>، ووصفت هذه الاسطورة ايضاً اختها الالهة ايرشكيكال بان وجهها ايضاً اصبح شاحبا مثل غصن مقطوع من شجرة الطرفاء (...أصبح وجهها الالهة ايرشكيكال (Ereškigal) شاحبا مثل غصن مقطوع من شجرة الطرفاء...)<sup>(١٣٦)</sup> كما يشكو احدهم حاله وكأنه كشجرة الطرفاء وحيدة في خضم العاصفة (...جعلني مثل طرفاء وحيدة في العاصفة...)<sup>(١٣٧)</sup>، وفي اشارة اخرى تشبيه شجرة الطرفاء المقتلعة من جذورها واستحالة رجوعها لحالتها الاول وتشبيهها بالشر الذي يتمنى ان لا يعود (...مثل شجرة الطرفاء المقتلعة (الشر) يجب ان لا يعود الشر...)<sup>(١٣٨)</sup>، كما شبه كاهن التطهير نفسه بالطرفاء فعملية تطهيره للمعبد يشابهه تطهيرها للمعبد ايضاً (... أنا كاهن التطهير كـ(الطرفاء) ، أظهر المعبد...)<sup>(١٣٩)</sup>، وقد شبهه نبات الجولق (نيكبتو nikiptu) بشقيه الانثى والذكر بغصن الطرفاء (...ذكر النيكبتو هو مثل لحاء الطرفاء ، مضغوط وأحمر ، وأنثى النيكبتو مثل لحاء الطرفاء ، رقيقة وصفراء...)<sup>(١٤٠)</sup>، كما شبهت نبتة اخرى تدعى الارطو urṭû بالطرفاء لكنها تمتاز بلونها الاحمر (... نبتة الارطو تشبه الطرفة ، لكنها حمراء...)<sup>(١٤١)</sup>.

### الاستنتاجات:

- ١- تتنوع بيئة بلاد الرافدين ما بين جبلية وصحراوية وسهلية ، وهذا التنوع كان له الاثر الكبير في تنوع المحاصيل الزراعية والافادة منها في جوانب الحياة المختلفة ومنها الغذاء والدواء والبناء والصناعة وغيرها من الامور المهمة.
- ٢- عدت شجرة الطرفاء من الأشجار المقدسة في حضارة بلاد الرافدين وهي تنمو في الأشجار البرية والحقول على حد سواء، اما اماكن زراعتها فهي تكثر في بلدان الخليج العربي والعراق واليمن وصحراء سيناء.
- ٣- اطلق سكان بلاد الرافدين على شجرة الطرفاء تسميات عديدة من اهمها واكثرها استعمالاً المصطلح السومري GIŠ.ŠING والذي يقابله في الاكدية bīnu .
- ٤- وصف سكان بلاد الرافدين القدماء شجرة الطرفاء بأوصاف متعددة، وجاء هذا الوصف في ادب بلاد الرافدين وكذلك في النصوص المسمارية المختلفة.
- ٥- من اهم الامور التي تلاحظ على هذه الشجرة ارتباطها بشجرة النخلة، فهناك العديد من الاشارات المسمارية التي تشير الى زراعة بعض الحقول بشجرة الطرفاء جنبا الى جنب مع

النخلة، كما ان ادب المناظرات في حضارة بلاد الرافدين خلف لنا مناظرة بين الطرفاء والنخلة وان كان يشوبها بعض الغموض بسبب الكسر الموجود في نص المناظرة، وعدت الطرفاء في فكر سكان بلاد الرافدين اختا للنخلة.

٦-ارتبطت شجرة الطرفاء بالفكر الديني في حضارة بلاد الرافدين وعدت من الأشجار المقدسة التي يتم فيها تطهير المعبد والانسان على حد سواء.

٧- ارتبطت شجرة الطرفاء بالعديد من الممارسات المستخدمة للرقى والتعاويذ وخاصة فيما يتعلق بطرد الارواح الشريرة ،كما استعملت في ممارسات دينية وسحرية شتى اذ عدت من الأشجار المقدسة والمطهرة في فكر ومعنقد سكان بلاد الرافدين.

٨- استعملت الطرفاء في العديد من العلاجات الطبية، اذ استعملت اوراقها وبذورها وعصارتها الدهنية وحتى خشبها في الامور الطبية، وكانت تؤخذ كعلاج تارة لوحدها وتارة اخرى ممتزجة مع مواد طبية اخرى، كما يتم تناول دوائها اما عن طريق الفم كشراب او تستخدم كمرهم دهني او على شكل ضمادات.

٩-ارتبطت هذه الشجرة ايضا بالأدعية والرجاء.

١٠-استعملت شجرة الطرفاء في العديد من الصناعات في حضارة بلاد الرافدين، فصنعت منها الانية والاحواض المقدسة،العوارض الخشبية،القواعد المستعملة كقاعدة للتماثيل،الابواب، المعازق،الفؤوس والمجارف،كما عملت منها التماثيل والصور السحرية والدينية، فضلا عن النماذج الخشبية الحيوانية والدينية، وكذلك نماذج السفن المصغرة ونماذج الحيوانات كالسمك والماعز.

١١- استعملت هذه الشجرة ايضا بوصفها اداةً من ادوات التشبيه في حضارة بلاد الرافدين، كما ارتبطت مع كتابات الملوك الذين دأبوا في بناء قصورهم مستعملين انواعاً عديدة من الاخشاب ومنها شجرة الطرفاء، كما استعملت هذه الشجرة كأداة للتشبيه .

## الهوامش:

(١) عن الحملات العسكرية ودوافعها ونتائجها، ينظر:

محمد، نبيل نور الدين حسين، الحملات العسكرية الاشورية: دوافعها ونتائجها في ضوء النصوص المسمارية المنشورة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل-كلية الاداب، ٢٠٦٦، ص ص ١٤٠-١٤٦؛ الحاني، احمد سلطان محمد، الصناعات الخشبية في العراق القديم حتى سنة ٦١٢ م-دراسة تاريخية-،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل-كلية الاداب، ٢٠١١، ص ص ٢٧-٤٩.

(٢) الحمداني، ياسر حاتم حسين، وسائط النقل في العراق القديم، جامعة الموصل، كلية الآداب، ٢٠٠٢، ص ٧١-١١٣.

(٣) القرآن الكريم، سبأ/١٦ .

(4) - Pritchard. J , Ancient Near Eastern Texts , Princeton , New Jersey , 1969,p123

(5)- Pritchard. J,op.cit,p.145

(6) CAD,A/2,P.505:a

(7) CAD,B ,p.240:a; Lambert BWL 162:22

(8) CAD,B ,p.240:b; Lambert BWL 158:26;Oshima,T,Babylonian Poems of Pious Suffers: ludlul bēl nēmeqi and the Babylonian Theodicy,Germany,2014,p.278.

(9) CAD,E, p.382:b

(10) CAD,I/J,p.256:a

(11) CAD,B,P.63:b

(12) CAD,B ,p.91:a

(١٣) عن النخيل في حضارة بلاد الرافدين، الجبوري، اسماء عبد الكريم عباس، النخلة في حضارة العراق القديم، دار الكتب والوثائق العراقية، ٢٠٠٠ ; الحمداني، عبد الامير، "صورة النخلة في المعتقدات الرافدينية"، مجلة الآداب السومرية، العدد الرابع، السنة الثانية، ٢٠٠٩، ص ١-٢٦.

(١٤) الصفار، حسن مهدي حمودي، زراعة الشعير في العراق القديم من الالف الثالث (ق.م) حتى نهاية العصر البابلي القديم (دراسة تاريخية حضارية لغوية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١١، ص ١٠٢-١٣٨.

(١٥) الشويلي، سعد سلمان فهد، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم من تل بزيخ (زابلام) وابو عنتيك (بيكاسي)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١٠، نص ٢٢، ص ١٤١ .

(16) CAD,B ,p.239:b

(17) CAD,B ,p.239:b

(18) CAD,B ,p. 239:b; Dalley, S., "Ancient Mesopotamian Gardens and the Identification of the Hanging Gardens of Babylon Resolved ",Garden History,Vol.21,1993,p.1

(19) CAD,E, p.343:a; BBR No. 45, pl. 11 ii 10

(٢٠) بقة، بلخير، اثر ديانة وادي الرافدين على الحياة الفكرية سومر وبابل ٣٠٠٠-٥٣٩ق.م، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ص ٩٥-١٢٩.

(٢١) الفياض، احمد لفته محسن دخيل، تاريخ الكتابة في بلاد الرافدين منذ ظهورها حتى اختراع الابدجية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٨، ص ١٤-١٧.

(٢٢) ابراهيم، هالة كريم، الطقوس الدنيوية في بلاد الرافدين-دراسة حضارية-، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١٧، ص ٣٢-٣٣.

(23) CAD,B,p.240:a; Maqlu VI 5;Abusch,T and Der toorn,K.V.,Mesopotamian Magic:Textual,Historical and Interpretative Perspectives,Netherlands, 1999,p.136;Cunningham,G.,Deliver me from evil....,p.22.

(٢٤) على الرغم من ان بعض الباحثين يرى بانها عفريته الا ان البعض الاخر يعدها من الآلهة وهي ابنة الاله انو وكانت تمارس اعمال الشر، للمزيد ينظر :-

- George,A.R. ;House Most High, the Temples of Ancient Mesopotamia,Indiana,1993,pp.115-116.(=HMH); CAD,B ,p.240:a  
 (25) CAD,B ,p.240:a;Abusch,T.,The Magical Ceremony maqlû,Leiden,2016,p.339.  
 (26) CAD,D,P.183:a  
 (27) CAD,E,P.36:b  
 (28) CAD,P,P.238:a;Lete,G.D.L.,Incantations and anti-witchcraft texts from Ugarit,Berlin,2014,p.53  
 (29) CAD,B ,p.240:b;  
 (30) CAD,B ,p.240:b

(٣١) الامير، سعدون عبد الهادي برغش، التوظيف السياسي للفكر الديني في العراق القديم(٣٠٠-٥٣٩ ق.م)،جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١٠، ص ص ١٦٨-١٨٩.

- (32) CAD,E,p.82:b  
 (33) Lambert BWL 48: 23;CAD,R,p.127:a  
 (34) CAD,Š/1,p.272:b; Biggs Šaziga 43:9  
 (35) CAD,B ,p.240:b; BBR No. 11 r. i 6  
 (36) CAD,B ,p.240:b;Frelve,C.and Nihan,C.,Purify and the Forming of Religious Traditions in the Ancient Mediterranean Word and Ancient Judaism,Leiden,2013,p.83  
 (37) CAD,B ,p.242:a  
 (38) CAD,B ,p.242:a  
 (39) CAD,B ,p.306:a  
 (40) BRM 4 6:46;CAD,D,p.147:b  
 (41) CAD,E,p.50:b  
 (42) CAD,L,p.85:a  
 (43) CAD,N/1,P.87:a  
 (44) CAD,B ,p.240:b  
 (45) 4R 25 ii 22;CAD,N/1,p.179:a  
 (46) CAD,R,p.110:b  
 (47) CAD,H,p.21:a

حول كاهن الاشيبو ينظر :

الاحمد، سامي سعيد، المعتقدات الدينية في العراق القديم،بيروت،٢٠١٣، ص ٥١ . يحيى ،اسامة عدنان، السحر والطب في الحضارات القديمة،بغداد،٢٠١٥، ص ص ٢٦٦-٢٦٨.

- (48) CAD,N/1,p.217:a  
 (49) CAD,N/2,p.83:b  
 (50) CAD,Š/1,p.24:b  
 (51) CAD,Š/2,p.215:a  
 (52) Morgenstern,J, The doctrine of sin in the Babylonian religion, California, 1905,p.75.  
 (53) CAD,E, P.81:b  
 (54) CAD,E,P.141:a  
 (55) CAD,N/2, P.25:a; OECT 6 pl. 6:13  
 (56) CAD,P, p.238:b

(٥٧) القصير، احمد لفته رهمة، التقنية في العراق القديم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة واسط، كلية التربية، ٢٠١٦، ص ٦ ; البياتي، امنة فاضل جعفر، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي المتأخر ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١٦، ص ص ١٢-١٦.

- (58) CAD,A/1,P.249:b; lambert BWL 156:4f

- (59) CAD,R,p.99:a;Stol,M.,Birth in Babylonia and the Bible its Mediterranean Setting,Groningen,2000,p.94;Rochberg,F.,The Heavenly Writing,Cambridge,2000,p.84.  
 (60) CAD,B ,p.242; RA , 132:194  
 (61) KAR 298:33; CAD,A/1,P.74:a  
 (62) CAD,A/2,P.167:a  
 (63) CAD,B ,p.242:b

(٦٤) النواب، رويذة فيصل موسى، "الاسد في الفكر العراقي القديم(التأثير والتأثر) دراسة تاريخية تحليلية"، كلية الآداب ، العدد ٢٠١١،،٩٨ص ٢٤٢ وما بعدها.

- (65) CAD,B,P.80:a  
 (66) CAD,A/1,P.151:b  
 (67) CAD,B ,p.242:b  
 (68) CAD,B ,p.319:a  
 (69)CAD,M/1,P.279:b  
 (70) CAD,A/2,P.155:a.  
 (71) CAD,P,P.266:b  
 (72) CAD,B ,p.238:b  
 (73) CAD,N/2,p.333:a  
 (74) CAD,B ,p.242:a;Kouwenberg,N.J.C.,Gemination in the akkadian verb,Van gorcum,1997,p.186.  
 (75) CAD,B ,p.242:a  
 (76) CAD,B ,p.242:a;  
 (77) CAD,B ,p.242:b  
 (78) CAD,M/1,P.288:b  
 (79) CAD,E,P.319:b  
 (80) CAD,E, P.133:a; KAR 145:13  
 (81) Lambert BWL 158:12;  
 (82) CAD,M/1,P.288:b  
 (83) CAD,E,P.250:a  
 (84) CAD,E,p.349:a  
 (85) CAD,P,p.518:a  
 (86) CAD,M/1,p.142:a  
 (87) Lambert ,BWL 158:21  
 (88) Lambert, BWL 158:16;CAD,Š/2,P.273:b  
 (89) CAD,B ,p.319:a; BBR No. 45 ii 11  
 (90) CAD,B ,P.242:b  
 (91) CAD,B ,P.242:b; AMT ,2,5:8  
 (92) CAD,E,P.35:a  
 (93) Lambert ,BWL 158:12;CAD,I/J.p.101:a

عن الصلاة في بلاد الرافدين، ينظر:

Lenzi,A.,Reading akkadian prayers and hymns,USA,2011,PP.2-23.

- (94) CAD,E,p.252:a  
 (95) CAD,K,P.126:b  
 (96) CAD,U/W,p.27

(٩٧) نبات الاريانو ونبات الازالو تعد من النباتات الطبية

CAD,A/2,P.232:b

(٩٨) الدليمي، مؤيد محمد سليمان ،دراسة لاهم النباتات والأعشاب في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة الموصل ،٢٠٠٦، ص١٦؛ ص٩٣

(99) CAD,B ,P.240:a

(100) CAD,B ,P.240:a

(١٠١) الدليمي ، مؤيد ، المصدر السابق، ص ٢١٤

(102) CAD,§,P.4

(103) CAD,B ,p.240:a

(104) CAD,B ,p.241:a; AJSL 36 83:95

(105) CAD,H,P.256:b

(106) CAD,B ,p.240:a

(107) CAD,B ,p.240:b

(108) CAD,U/W,p.366

(109) CAD,Š/2,P.464:a

(110) CAD,B ,p.241:a

(111) CAD,Š/2,P.214:b

(112) Scheil, Sippar 16:8;CAD,Š/2,P.214:b

(113) CAD,R,p.433:b

(114) CAD,B ,p.241:a

(١١٥) وهو مرض يصيب الذي يحنت بالقسم او اليمين .

(116) CAD,B ,p.241:b

(117) CAD,B ,p.241:a

(118) CAD,P,p.34:b

(119) CAD,P,p.110:a; LKU 32 edge 1

(120) CAD,B ,p.241:b

(121) CAD,M/2, p.152:a; Biggs Baziga 64 r. 3

(122) CAD,P,p.112:b

(123) CAD,Š/2,P.421:b

(124) CAD,N/1, p.327:a

(125) CAD,N/2, P.247:B

(١٢٦) باقر ،طه ، مقدمة في ادب العراق القديم ،بغداد ، ١٩٧٦ ، ١٢٦ ، ص١٦٥-ص١٦٧

(127) Dalley,S., “ Gardens and the Identification of the Hanging Gardens of Babylon Resolved Garden History”, Vol. 21, No. 1. ,Sumer, 1993, pp. 1-13

(١٢٨) عن القسم في حضارة بلاد الرافدين ،ينظر :

Izumi,Y,Oath in Sumerian Archival Texts: A Case Study of Ur III nippur, unpub Dissertation,Yale University,1993;Mercer,S.A.B,“Oath in Cuneiform Inscriptions,JAOR,Vol.33,1913,pp.33-50.

(129) CAD,A/1,p.409:b

(130) CAD,P, p.270:a; Laessoe Bit Rimki 59 : 97,

(131) CAD,M/1, PP.160,161

(132) ARAB,1,P.123

(133) CAD,T, p.62:b; AKA 186 r. 19

(١٣٤) صابر، عباس ابراهيم، ومحمود، رشا، عبد الوهاب ،”التشبيه في اللغة الاكدية“ ، مجلة الملوية للدراسات

الاثريه والتاريخية، العدد ٢٠١٧، ٤، ص ٢١٥-٢٣٢.

(135) CAD,A/2,P.232:a

(136) CAD,B ,p.240:a

- (137) CAD,B ,p.239:a; SBH,p. 10:133f  
 (138) CAD,B ,p.240:a  
 (139) CAD,E, P.31:b  
 (140) CAD,N/2, P.222:b; BRM 4 32:11  
 (141) CAD,U/W, p.256:a; BRM 4 32:10

## المختصرات الاجنبية

AJSL	American Journal of Semitic Languages and Literatures
AKA	E. A. W. Budge and L. W. King, The Annals of the Kings of Assyria
ARAB	Ancient records of Assyrian and babylonia
BBR	H. Zimmern, Beiträge zur Kenntnis der babylonischen Religion
Biggs Šaziga	R. D. Biggs Šà.ZI.GA: Ancient Mesopotamian Poteny Incantations.(TCS).
BRM	Babylonian Records in the Library of J. Pierpont Morgan
CAD	the Assyrian dictionary of the orintial institute of the university of Chicago
CDA	A concise dictionary of Akkadian
HMH	George,A.R. ;House most high
HSS	Harvard Semitic Series
IAOR	Journal of the American oriental society
Laessoe Bit Rimki	J. Laessoe, Studies on the Assyrian Ritual <i>bit rimki</i>
lambert BWL	W. G. Lambert, Babylonian Wisdom Literature
LKA	E. Ebeling, Literarische Keilschrifttexte aus Assur
LKU	A. Falkenstein, Literarische Keilschrifttexte aus Uruk
OECT	Oxford Editions of Cuneiform Texts
RAcc	F. Thureau-Dangin, Rituels accadiens
SBH	G. A. Reisner, Sumerisch-babylonische Hymnen nach Thontafeln griechischer Zeit
Scheil Sippar	V. Scheil, Une saison de fouilles a Sippar
Thompson DAB	R. C. Thompson, A Dictionary of Assyrian Botany

## المصادر العربية:

- الاحمد، سامي سعيد، المعتقدات الدينية في العراق القديم،بيروت، ٢٠١٣.  
 -ابراهيم، هالة كريم، الطقوس الدنيوية في بلاد الرافدين-دراسة حضارية-،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١٧.  
 -الامير، سعدون عبد الهادي برغش، التوظيف السياسي للفكر الديني في العراق القديم(٣٠٠٠-٥٣٩ ق.م)،جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١٠.  
 -بقة، بلخير، اثر ديانة وادي الرافدين على الحياة الفكرية سومر وبابل ٣٠٠٠-٥٣٩ق.م،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

- البياتي، امانة فاضل جعفر، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي المتأخر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١٦.
- الجبوري، اسماء عبد الكريم عباس، النخلة في حضارة العراق القديم، دار الكتب والوثائق العراقية، ٢٠٠٠.
- الحاني، احمد سلطان محمد، الصناعات الخشبية في العراق القديم حتى سنة ٦١٢ م-دراسة تاريخية-، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل-كلية الآداب، ٢٠١١.
- الحمداني، ياسر حاتم حسين، وسائط النقل في العراق القديم، جامعة الموصل، كلية الآداب، ٢٠٠٢.
- الحمداني، عبد الامير، "صورة النخلة في المعتقدات الرافدينية"، مجلة الآداب السومرية، العدد الرابع، السنة الثانية، ٢٠٠٩.
- الشويلي، سعد سلمان فهد، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم من تل بزيخ (زابلام) وابو عنتيك (بيكاسي)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١٠.
- صابر، عباس ابراهيم، و محمود، رشا، عبد الوهاب، "التشبيه في اللغة الاكدية"، مجلة الملوية للدراسات الاثرية والتاريخية، العدد الرابع، ٢٠١٧.
- الصفار، حسن مهدي حمودي، زراعة الشعير في العراق القديم من الالف الثالث (ق.م) حتى نهاية العصر البابلي القديم (دراسة تاريخية حضارية لغوية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١١.
- الفياض، احمد لفته محسن دخيل، تاريخ الكتابة في بلاد الرافدين منذ ظهورها حتى اختراع الابجدية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٨.
- القصير، احمد لفته رهمة، التقنية في العراق القديم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة واسط، كلية التربية، ٢٠١٦.
- محمد، نبيل نور الدين حسين، الحملات العسكرية الاشورية: دوافعها ونتائجها في ضوء النصوص المسمارية المنشورة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٦.
- النواب، رويدة فيصل موسى، "الاسد في الفكر العراقي القديم (التأثير والتأثر) دراسة تاريخية تحليلية"، كلية الآداب، العدد ٢٠١١، ٩٨.
- يحيى، اسامة عدنان، السحر والطب في الحضارات القديمة، بغداد، ٢٠١٥.

## المصادر الاجنبية:

- 1-Abusch,T and Der toorn, K.V., Mesopotamian magic: textual, historical and interpretative perspectives, Netherlands, 1999.
- 2-Abusch,T.,The magical ceremony maqlû,leiden,2016.
- 3-Biggs,R.D.,Šà.zi.ga:Ancient Mesopotamian potercy incantations,Germany,1967.(= Biggs Šaziga ).
- 4-Black,J and others A Concise Dictionary of Akkadian, London(1999),(=CDA).
- 5-Budge,E.A.W.,and King, L.W., Annals of the king of Assyria,Vol.1, London(1902).(=AKA).
- 6- Clay,A.T., Epic hymns, omen and other texts, yale university,1923. (BRM,4)
- 7-Crisostome,C.L.,Translation as scholarship: language, writing, and bilingual education in ancient babylonia,Berlin,2019.
- 8- Cunningham,G., Deliver Me from evil: Mesopotamian incantations 2500-1500B.C,Roma,2007.
- 9-Dalley,S.“Ancient Mesopotamian gardens and the identification of the hanging gardens of Babylon resolved”, Garden history,Vol.21,1993.
- 10-Dalley,S, “ Gardens and the Identification of the Hanging Gardens of Babylon Resolved Garden History”, Vol. 21, No. 1. ,Sumer, 1993.
- 11-Frevel,C.and Nihan, C., Purify and the forming of religious traditions in the ancient Mediterranean word and ancient Judaism,leiden,2013.
- 12-Gelb,I,J,and others, the Assyrian dictionary, Chicago(1964ff).(=CAD).
- 13-George,A.R. ;House most high, the temples of ancient Mesopotamia,Indiana,1993,pp.115-116.(=HMH).
- 14-Kouwenberg,N.J.C.,Gemination in the akkadian verb,van gorcum,1997.
- 15-Kocher,F.,Keilsehrifttexte zur assyrisch , babylonischen dragon-und pflanzenkunde,Berlin,1955.(=köcher pflanzenkunde).
- 16-Lacheman,E.R., Family Law Documents, Cambridge (1962),(=HSS,19).
- 17- Laessee,J., Studies on the Assyrian ritual and series bit rimki,kobenhaven,1955.(= Laessoe Bit Rimki).
- 18-Lambert,W.G. Babylonian Wisdom Literature, ,Oxford(1960). (=Lambert BWL).
- 19-Langdon,S.,Babylonian penitential psalms, London (1929). (=OECT,Vol.6).
- 20-Legrain,L., Business documents of the third dynasty of UR, London (1937).(=UET,3).

- 
- 21-Lete,G.D.L.,Incantations and anti-witchcraft texts from Ugarit,Berlin,2014.
- 22-Luckenbill,D.D.,Ancient records of Assyrian and babylonia,Chicago, 1926.(=ARAB,1).
- 23-Lutz,H.F.,“A contribution to the knowledge of assyro-babylonian medicine”,AJSL,Vol.36,No.1,1919.
- 24-Morgenstern,J,The doctrine of sin in the Babylonian religion, California,1905.
- 25-Oshima,T,Babylonian poems of pious sufferers: ludlul bēl nēmeqi and the Babylonian theodicy,Germany,2014.
- 26-Reisner,G.,Sumerisch-babylonische hymne nach Thontafeln griechischer Zeit ,Berlin(1896).(=SBH).
- 27-Rochberg,F.,The heavenly writing,Cambridge,2000.
- 28-Rumor,M,“AŠ section of uruanna III in partitur,le journal des medecines cuneiforms,No,29,2017.
- 29-Scheil,M.V,Une saison de fouilles a sippar (Abou habba),paris,1902.(= Scheil Sippar).
- 30-Stol,M.,Birth in babylonia and the bible its Mediterranean setting,Groningen,2000.
- 31-Thompson,C., A Dictionary of Assyrian Botany, London, 1949.(=Thompson DAB).
- 32-Thureau-dangin,ritual akkadien,Australia,2016.(=RAcc).
- 33-Zimmern,H., Beiträge zur kenntnis der babylonischen religion, Germany, 2018.(=BBR).



## Contents

Page	Research Name	Subject
1	Prof. Khalid Salim Ismael	Preface
3-82	Prof. Dr. Wathiq Al-Salihi	Palm Trees in the Arts of Mesopotamia
83-94	Haneen Abdulghani Jasim Prof. Khalid Salim Ismael	Lights on the Royal Edicts from Old Babylonian Period Analytical Study
95-132	Prof. Dr. Amir Abdullah al-Jumaily	Some of Caravan Route Cities and Road Stations Throughout Ancient And Islamic History in the Light of Cuneiform Texts and Arabic Sources
133-160	Asst.Prof.Dr.Fatimaa Abbas Salman Prof.Dr. Saad Salman Fahed	Tamarisk Tree in Light of Cuneiform Writings A joint Submitted by Research
161-186	Assist-Prof.Dr. Noman Jumaah Ibrahim	The Achievements of Prehistoric Human in Iraqi Kurdistan and Manifestations of his Civilization Until the End of the Upper Paleolithic
187-204	Qassim Omar Allawi Dr. Sufyan Yasen Ibrahim	Urban activities in Indian ports
205-221	Dr. Hani Abdulgani Abdullah	Appearances of Cleanliness in the Hittite Society
223-250	Dr. Mustafa Mohsen Muhammad	The (Gt) Stem in the Akkadian Language a Semantic and Morphological Study Comparing Between Hebrew and Arabic Languages
251-269	Asst.Lect. Abdulmakram Mahmoud Mohammed Alezzi	A Study of The Sumerian Term NIG <sub>2</sub> -KAS <sub>7</sub> .. AK (Balanced Account)In The Texts of The Third Millennium B.C
271-287	Lecturer. Hasan M. Hammoodi	The Sickle Industry Developed In Ancient Iraq During The Mesolithic To The End Of Chalcolithic

- 12- The original research papers submitted to the magazine are not returned to their owners, whether published or not.
- 13- Tables and figures are numbered in a row according to their appearance in the research, provided with titles, submitted with separate papers, blueprints are submitted in black ink and images to be in high resolution.
- 14- The marginal numbers are written in parentheses and are presented in series at the end of the research.
- 15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.
- 16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.
- 17- The magazine operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication fees of (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars.
- 18- Each researcher shall be provided with one copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the magazine's secretariat and a price is determined by the Editorial Board.
- 19- The papers should be sent to the journal e-mail:  
[uom.atharalrafedain@gmail.com](mailto:uom.atharalrafedain@gmail.com)

## **Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):**

- 1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:
  - Ancient Archaeology and Islamic Archaeology .
  - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
  - Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
  - Historical and cultural studies
  - Archaeological geology.
  - Archaeological survey techniques.
  - Anthropological studies.
  - Conservation and restoration.
- 2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.
- 3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two paper based copies.
- 4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail.
- 5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.
- 6- The abstract of the research in English contains the title of the research, the name of the researcher, his academic degree, his full workplace, and his e-mail.
- 7- The research must include keywords related to the title of the research and its content.
- 8- That the research was not previously published or was submitted to obtain a degree or is derived from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.
- 9- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.
- 10- The researcher is obligated to amend his research terms to suit the experts 'suggestions and the method of publishing in the journal.
- 11- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount for each additional page.

**Arabic Language Expert**  
**Dr. Maan Yahya Mohammed**  
**Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul**

**English Language Expert**  
**Assist. Lect. Ammar Ahmed Mahmood**  
**Dep. Of Translation Language / College of Arts / University of Mosul**

**Design Cover**  
**Dr. Amer Al-Jumaili**

## **Editorial Board**

**Prof. Khalid Salim Ismael**  
**Editor-in-Chief**

**Assist Prof. Hassanein Haydar Abdlwahed**  
**Managing Editor**

## **Members**

**Prof. Elizabeth Stone**

**Prof. Adeileid Otto**

**Prof. Walther Sallaberger**

**Prof. Nicolo Marchetti**

**Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem**

**Prof. Jawad Matar Almosawi**

**Prof. Rafah Jasim Hammadi**

**Prof. Abel Hashim Ali**

**Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali**

**Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed**

**Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah**



# **Journal Athar Al-Rafedain**

**Accredited Scientific Journal**

**It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East**

**Published by College of Archaeology – University of Mosul**

**E-Mail: [uom.atharalrafedain@gmail.com](mailto:uom.atharalrafedain@gmail.com)**

---

**Vol.6 / No.2**

**Shwal. 1442 A.H. / June. 2021 A.D.**



University of Mosul  
College of Archaeology



Ministry of Higher  
Education and Scientific  
Research  
ISSN 2304 - 103X

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain



*Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East*

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.6/ No.2 / 1442 A.H. / 2021 A.D.